هذا باب نعيد إحياءه، ويُنشر مرتين أو ثلاث مرات في السنة

من هيئة تحرير الآداب

القصص

* إلى صاحب قصة «دار الحاج عوّاد»:

اللغة متينة، والموضوع ينبض بمأساتنا. ولكنّ الرموز بالغة الوضوح (الحَمْل، اسم المولود المقترح، شجرة الزيتون...)، وهو ما يُضعف من فنيتها كثيراً.

* إلى صاحبة قصة «عائدة»:

القصة بدأتْ واعدةً، ولكن تطوّر العلاقة إلى حب بقي «سرّاً» مفروضاً من الكاتب المضمَر، وتنتهي القصة نهاية تقليدية.

* إلى صاحب قصة «امرأة الماء»:

الخاتمة موفقة، وأما القسم الأعظم من القصة ففيه شيء من الرومانسية المملّة والوصف المجّاني.

* إلى صاحب قصة «خبز وجمر»:

القصة مفرطة الطول (تبلغ أكثر من ٧ صفحات في حال نشرها!). فالرجاء اختصارها، وإعادتها مطبوعةً.

* إلى صاحب «قصص قصيرة جداً: مجرّد فصول، اللمسيح لون؟...»:

القصة الأولى أفضل من الأُخريَيْن. القصة الثانية ضعيفة، والأخيرة واضحة جداً. الرجاء التقدم بقصتين أخريَيْن لنضيفهما إلى القصة الأولى (بعد إرسالها جميعها).

* إلى صاحبة قصة «شأن خاص»:

في القصة قدرٌ مبالغ فيه من التفلسف، لا نعتقد أنه يلائم الفنَّ القصصيَّ الذي أَثبتِّ جدارتَكِ فيه من قبل.

* إلى صاحب قصة «الصفعة»:

القصة بالغة البساطة، تكادُ لا تُفهم إلاّ من جهةٍ واحدة هي جهةُ تقريرِ ما جرى لطالبٍ في الصف. حبّذا لو كان نسيجُها أكثرَ تركيباً وتعدُّدَ مستوياتٍ.

*إلى صاحب قصة: «لعبة الحواس»:

جوّ القصة لا يخلو من إمتاع، لكنّها مفرطة الطول، وخطّك سيِّئ. عليك باختصار القصّة، وكتابتها بخطٍ أكبر، والانتباه إلى الأخطاء اللغوية. كما أنّ القصة تحتاج إلى شيءٍ من الربط بين موضوعاتها المتفرّقة، وإلغاءِ ما لا يضيف شيئاً إلى جوّ القصة أو حبكتها.

* إلى صاحب قصص «لفحة هواء» و« بين الوهم والحقيقة» و«زائر ليليّ»:

هذه القصص عادية في موضوعها وفي معالجتها، وإنْ لم تخلُ إحداها («لفحة هواء») من روح الدعابة. اخترنا لك قصةً رأينا أنها أفضل من الأخريات، تجدها في العدد الذي بين يديْك.

* **إلى صاحب قصة «عندما بكى أبا فراس الحمداني»:**

لماذا نصبتَ «أبا فراس»؟. نشاركك الموقفَ السياسيَّ، ولكنّ القصة لا تحمل إلاّ القليلَ من الإيحاء والتركيب الفنيّ.

* **إلى صاحبة قصص: «عرس الطفولة» و«المرفأ الباكي»...:**

الرجاء الانتباه إلى لغتك، فالأخطاء كثيرة (ص ٣ من القصة الأولى، والصفحة ٥ من القصة الثانية). تسألينا إنْ كانت القصتان تشكّلان بداية مشجّعة؟ نعم، وبمزيد من القراءة ستتحسّن كتابتك.

* **إلى صاحب «أقاصيص» (من الاسكندرية):**

قصصك تدور كلٌّ منها حول فكرة بسيطة من حياة الأفراد، وتشيع ـ عند قراءتها مجموعةً ـ جوّاً مّا هو مزيج من العجز والإحباط والحياديّة. ولكنّ كل قصة على حدة تحتاج إلى مزيد من التطوير. كما نلفت انتباهك إلى كثرة الأخطاء اللغوية (قصة «جرح» مثلاً، المقطع الأوّل).

* **إلى صاحب قصة «البرزخ»:**

لم نفهم القصة، والخاتمة أشبه بالتنظير في النقد الأدبيّ.

* **إلى صاحب قصة «الطلقة»:**

القصة لا بأس بها، ولكنها تحتاج إلى تطوير، وإلى ذِكْر الخلفيّة التي دفعتِ الراوي إلى القتل، والى إبراز مشاعر القاتل المتناقضة تجاه مَنْ سيكون ضحيّته.

* **إلى صاحب «طفلة وسط الزحام»:**

سَبَق أن كتبتَ قصصاً أفضل. الالتباس بين الطفلة والعاشقة جميل، لكنه يحتاج إلى تعميقٍ وزيادةِ أبعادٍ.

* **إلى صاحب «مشاهد منزلية»:**

حبّذا لو كانت القصص الثلاث الأولى في مستوى الثلاث الأخيرة. القصة الرابعة موفّقة، والقصة الأخيرة ناعمة، ولكنّنا ارتأينا الا ننشر القصصَ الثلاثَ الأخيرة وحدها لأنها جزء لا يتجزّأ من «المشاهد المنزلية» برمّتها.

* **إلى صاحب قصة «نحيب الجسد»:**

القصة غير مفهومة. وهناك حشدٌ من الكلمات المركّبة واحدها إلى جانب الأخرى على غير طائل، تُرهِق القارئ ولا تضيف إيحاءً. الرجاء أيضاً استخدام القاموس للتأكد من عدم الوقوع في أخطاء لغوية («ملساءَيْن»،... «ساقان متقاربان»).

الأبحاث

* **إلى صاحب «بيروت عاصمة ثقافية ـ توفيق عواد نموذجاً»:**

سنحاول أن نجد مكاناً لبحثك في العدد القادم، رغم صدور ملّفات كاملة عن هذا الكاتب في دورياتٍ ثقافيةٍ في الآونة الأخيرة، وكنتَ مشاركاً في أحدها.

* **إلى صاحب الدراسة عن قصيدة «يا أبي خفِّف القول عني»:**

ليس من عادة الآداب ـ في السنوات العشر الأخيرة على الأقل ـ نشر دراسات عن قصائد بعينها، بل عن دواوين بأكملها... إلاّ إذا خصّصتِ المجلةُ ملفاً بشاعرٍ مّا أو بحركةٍ شعريةٍ ما. على كل حال، نبشّرك بأننا نُعدّ عدداً ضخماً عن «الشعر العربيّ الحديث في نهاية هذا القرن» ويصدر ـ إنْ شاء اللّه ـ في نهاية عام ٢٠٠٠. فالرجاء إرسال ما ترتئيه مناسباً لهذا العدد، شرط ألا يكون قد نُشر في الكتاب الذي تزمع إصداره.

* **إلى صاحب «الثقافة العربية والإشكالية المزدوجة»:**

البحث مختصر جداً، ولا يُضيف جديداً إلى ما كُتب.

* **إلى مترجم «الوعي الجمَاليّ من منظور علم النفس الظاهراتيّ»:**

النصّ غير مفهوم (أيعود ذلك إلى تعثّرٍ في الترجمة؟). وهناك جمل ناقصة (مثلاً: «وهكذا فإنّ تجاربهم التي ليست متماثلة مع الحياة أو متسقة معها»!). الرجاء أيضاً التنبه إلى الأخطاء اللغوية (خبر «إنّ» مرفوع دائماً)، وإلى وضوح التصوير بآلة الاستنساخ (فمثلاً طارت الكلماتُ الأولى على يمين الصفحة الثامنة برمّتها).

* **إلى صاحب مراجعة «ملامسة لعالم م.ن.خ القصصي»...:**

المجلة لا تنشر مراجعات لكتبٍ صدرتْ قبل ١٩٩٢ إلا إذا كانت ضمن ملفٍّ خاصٍّ بكاتبٍ أو قضية.

* **إلى صاحب «المرأة والإبداع ـ قراءة في القصة القصيرة»:**

مقالك مجرّد عرض. والمجلة تحبّذ الدراسات المعمّقة.

* **إلى صاحب «لبنان عاصمة ثقافية ١٩٩٩: الخيارات الامبريالية...»:**

مقالك أيها الأستاذ بالغُ الصعوبة، وربّما أمكنك أن تصل إلى كثير ممّا تريد قولَه باعتماد لغةٍ أقرب تناولاً، وجملٍ أقصر، ونعوتٍ أبسط، وسجعٍ أقلّ. ولعلّ هناك بعض الأخطاء المطبعية، ولكننا لم نتجرّأ على تصحيحها خشية أن تكون قد قصدتَ غيرَ ما فهمنا (مثلاً ص ٢: «الحسن الفعلي» أم «الحسّ الفعلي»؟). علاوةً على أننا لم نفهم دلالةَ كثيرٍ من الألفاظ التي استحدثتها أنتَ أو غيرك: تمطرق، هرسلة، تطقيس استحقاق الاحتقان، حياة جمعياتية، قوويّ،...). ونحن نرى أنّ في مقالك من الأفكار الهامّة ما يَجْدر بالكثيرين أن يقرأوه ويفهموه، ومن هنا إنكارنا لـ «عواصته».

* **إلى صاحب «عن الوله التركي...»:**

ليتكَ توسّعتَ، فنقلتَ المراجعة إلى بحثٍ كامل، ذي مقدّمةٍ وتفصيلات، أسوةً بما سبق أن فعلتَه في بحثك الذي نشرتْه الآداب منذ مدةٍ ليست بالطويلة.

* **إلى الصديق صاحب بحث «الجنسانية في الرواية...»:**

الآداب لا تنشر في العادة دراساتٍ عن كتبٍ تعود إلى ما قبل عام ١٩٩٢، إلا ضمن ملف خاص بكاتبٍ بعينه أو بقضيةٍ بعينها، وربّما أصدرنا في المستقبل ملفاً كاملاً عن كاتب الرواية المذكورة.

* **إلى كاتب بحث «رحلة البحث عن المعنى...»:**

الرجاء اختصارُ البحث إلى حوالى ٧ صفحات، وإضافةُ علامات الوقف منعاً لالتباس المعنى، وإرفاقُ غلاف الكتاب المنقود. وعذراً عن تأخرنا في الردّ.

* **إلى صاحب «لغات الجسد الأنثويّ...»:**

هناك الكثير من الإنشاء في بحثك، والجُملُ أحياناً تبدأ بمبتدإ ولا تنتهي بخبر. وهناك أخطاء مطبعيّة أو لغوية،. ولكنّ الأهم هو إغراق بحثك في الغموض وسعيُه ـ دونما مبرّر ـ إلى صياغات «فلسفية» لقضايا تحتاج إلى تعبيرات أبسط.

* **إلى صاحب «أوضاع السرد في رواية سلطانة»:**

سبق أن خصّصت الآداب ملفاً صغيراً عن غالب هلسا قبل بضعة أعوام. ونحن ننتظر مناسبات أخرى في المستقبل القريب لكي نقدّم ملفاً آخر عن هذا الروائيّ الكبير، ولعلّ ذلك في العدد القادم. فيُرجى إشعارنا إنْ كنتَ قد نشرتَ مقالك في مكانٍ آخر.

* إلى صاحب من عبدالله العروي إلى...»:

تقول «إنَّ أيَّ كتابة هي إنتاج جديد لمعرفة جديدة» (ص٤). ولكننا لم نعثر على الكثير من الجديد في بحثك! ثم كيف تنفي الصفحتان الثانية والثالثة ما قاله العروي في المقطع الأوّل؟ الرجاء أن تبتعد عن الجمل والألفاظ التي تكرّر إحداها الأخرى ولا تضيف جديداً؛ مثلاً: «تبقى تجربة [فلان الفلاني] الطويلةُ مرهونةً بالتجربة الذاتية نفسها التي عاشها ويعيشها على المستوى الواقعيّ/الحياتيّ والذي انعكس على تجربته الروائية، ومن هنا يأتي ذلك التوازي بين التجربة الكتابية والتجربة الحياتية، بل أكثر من ذلك: بين تجربة الكتابة وكتابة التجربة»! (ص ٣). والرجاء إعطاء أمثلة على استنتاجاتك كي لا تقع في الأحكام التجريدية: فأنت لم تبرهن كيف جعلتِ الأطرُ النصيةُ والفنيّةُ الأخرى الروايةَ المعنيّةَ «محاكاةً بارودية للكتابة التاريخية...» (ص ١١). وقُلِ الأمر عينه بصدد كثير من الأحكام الأخرى. ولعلَّك برهنتَ كلَّ ذلك في الفصول السابقة من أطروحتك التي استللتَ منها هذا الفصلَ.

القصائد

* إلى صاحب «الأعمدة الزانية»:

القصيدة هي إلى السجع أقرب منها إلى الشعر. ورموزها مفرطةٌ في قُرْبِ تناولها(«بنادق»، «غرباء»،...).

* إلى صاحب «خضرة الخريف»:

في قديم أشعارك، أيها الصديق، قصائدُ أفضلُ من هذه بما لا يُقاس.

* إلى صاحب «تجليات النسيان»:

أيها الصديق القديم، تبدو قصيدتك هذه وكأنها من شِعْرِك القديم، لأنها لا توازي ما جاءَ بعدها إيحاءً وتعبيراً.

* إلى الصديق صاحب «كل شيء...» و«أهجر صوتي...»:

في القصيدتين بعضُ التهويمات التي لا رابط بينها من حيث الموضوع.

* إلى صاحب «الرسيس» و«على قمم»...:

القصيدتان شديدتا الغموض إلى حد الإبهام والانغلاق.

* إلى صاحب «مستقبل من الدرجة...»:

القصيدة ضعيفة الشعر والشاعرية.

* إلى العزيز صاحب «أرجوحة الدقائق»:

ليست هذه من خير قصائدك!

* إلى صاحب «مدارات»:

قصيدة ضعيفة اللغة، وبعض أبياتها غير مستقيمة الوزن.

* إلى صاحب «السبي» و«ظلال...»:

يبدو أنَّك باحثاً، أفضل منك شاعراً، في هذه المرحلة على الأقل. تجد طيٌّ العدد أو الذي يليه بحثاً لكَ.

* إلى صاحب «قالوا: سلام...»:

القصيدة شديدة التبسيط والمباشرة، وهي أقرب إلى المقالة السياسية (التي لا نختلف معكم في مضمونها المعادي لـ «السلام»). ما يشفع في القصيدة، إلى حدّ ما، هو عدمُ وقوعها في أخطاء عروضيّة.